IUG Journal of Islamic Studies
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-5201
P-ISSN: 2410-8715
IUGJIS
Vol 32, No 3, 2024, pp 35 -56

Received on (09-04-2023) Accepted on (04-07-2023)

https://doi.org/10.33976/IUGJIS.32.3/2024/2

Musnad Zaid bin Ali between narration and composition (Analytical reference study)

Dr. Saeed Mohd Al-Marri
Qatar University - College of Sharia and Islamic Studies
***Corresponding Author:** saealmarri@qu.edu.qa

Abstract:
The aim of this research is to verify the attribution of Zayd's book to him by looking at two important factors: Checking the attribution of the book from us to the author, and the book's popularity in the scientific community.
Looking at the chain of transmission, a uniqueness was found, which continued in twelve layers after Zaid. It is a severe uniqueness that is not common to happen to famous books, with its inclusion of some liars.
Also it was found that from the third to the sixth century AH neither Zaid's close relatives nor the most well-known Zaidi imams who attempted to emulate his doctrine were aware of its existence, until Judge Jaafar Bin Ahmad Bin Abdul Salam Al-Bahlouli announced its unique existence and its chain of transmission.
The study concluded that the book was fabricated, the creator is Al-Bahlouli, who is is the one for whom the book is famous, and that some chain of narrators was then composed to it.
The research also revealed that what the terminologists mention about leniency in chains of transmission to authors does not apply to Zaid's chain of transmission because it violates a number of conditions they recognize in this regard.
Keywords: Zayd`s Hadith; Fabrication of Hadith`s chains; Solo narrator.

مسند زيد بن علي بين الرواية والتركيب

(دراسة إسنادية تحليلية)

د. سعيد محمد المري
جامعة قطر - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

الملخص:
المقصود من البحث هو التحقق من صحة نسبة مسند زيد إليه، من خلال عاملين مهمين: أحدهما: النظر في إسناد الكتاب منا إلى المؤلف، والآخر: النظر في اشتهار الكتاب في الأوساط العلمية.
ومن خلال النظر في الإسناد تبين حصول تفردٍ فيه، استمر إلى ثِنتي عشرة طبقة بعد زيد، وهو تفرد شديد لم تجر العادة بوقوع مثله للمصنفات المشهورة، مع اشتماله على بعض الكذابين.
ومن خلال النظر في اشتهار الكتاب، وتداوله في الأوساط العلمية، تبين أنه لم يكن معروفًا عند أقرب المقربين من زيد، ولا عند أشهر المنتحلين لمذهبه من أئمة الزيدية من القرن الثالث الهجري حتى القرن السادس إلى أن أعلن عن وجوده المتفرد بإسناده وهو القاضي جعفر ب أحمد بن عبد السلام البهلولي.
وقد خلص البحث إلى نتيجة مفادها أن الكتاب مختلق على زيد، وأن المختلِقَ له هو القاضي البهلولي المتفرد بالإسناد، وأنه الذي اشتهر عنه الكتاب، ثم ركبت له بعد ذلك بعض الأسانيد.
كما بين البحث أنه لا ينطبق على إسناد مسند زيد ما يذكره أهل المصطلح من التساهل في الأسانيد إلى المؤلفات، وذلك للإخلال بعدد من الشروط التي يذكرونها في هذا الصدد.
كلمات افتتاحية: مسند زيد؛ تركيب الأسانيد؛ تفرد الراوي.

المقدمة:

هذا بحث أردت منه التحقق من صحة نسبة مسند زيد إليه، وهو المسمى بمسند زيد، وذلك من خلال النظر في أمرين: أحدهما: شهرة الكتاب في الأوساط العلمية من عصر المؤلف إلى يومنا هذا، والآخر: إسناد الكتاب منا إلى مؤلفه[1]، ولذلك جاء البحث بعنوان: (مسند زيد بن علي بين الرواية والتركيب).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أمور:

1- التحقق من صحة نسبة كتابٍ لو صحت نسبته لكان أقدم مصنف في تاريخ الفقه الإسلامي.

2- المساهمة في الحد من ظاهرة التساهل في توثيق الكتب ونشرها.

3- المساهمة بعرض نموذج عملي لتطبيق القواعد التي يذكرها أهل المصطلح في توثيق الكتب.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التحقق من مدى صحة نسبة مسند زيد إليه، بغض النظر عن راويه الأول عن زيد وهو أبو خالد الواسطي، الذي دار أكثر كلام الناقدين حوله، وذلك لأن الكتاب لم يعرف عند أهل السنة إلا في وقت قريب، رغم تقدم أبي خالد الواسطي ومعرفةِ أهل السنة به، فكان البحث في وجود الكتاب أصلًا، ونسبة روايته إلى أبي خالد مشكلة تفتقر إلى إجابة.

حدود البحث:

اقتصرت في البحث على ما يتعلق بإسناد الكتاب عن مصنفه، ومدى اشتهاره في الأوساط العلمية، روايةً من طريقه وإحالةً إليه، دون التعرض لارتباط المتون بالأسانيد من حيث النقد والإعلال، فذلك باب آخر لا يتسع هذا البحث للتعرض إليه.

أهداف البحث:

1- معرفة مدى اشتهار الكتاب في الأوساط العلمية المتقدمة، وأثر ذلك في صحة نسبته إلى مصنفه.

2- التحقق من توفر الشروط في إسناد الكتاب إلى مصنفه، وأثر ذلك في صحة نسبته إليه.

الدراسات السابقة:

أغلب ما يوجد من الدراسات أو النقد المتعلق بمسند زيد إنما هو كلمات من بعض العلماء، كتعليقٍ لأحمد شاكر على المحلى أورد فيه كلامًا عن مسند زيد، وكذا الألباني في السلسلة الضعيفة[2]، وأوسع من ذلك قليلًا ما أورده السبحاني في كتابٍ له في الملل والنحل، حيث أورد دراسة عن مسند زيد في الفصل السادس بعنوان: (دراسة مسند الإمام زيد سندًا ومتنًا) لكنه إنما تكلم عن سند موجود في النسخ لا توجد به رواية للمسند، وترك السند المشهور عند الزيدية[3].

وأهم دراسة حول الكتاب بحث كتبه محمد بن قيدة بعنوان: (مسند الإمام زيد بن علي في ميزان النقد الحديثي)، وموضوعه قريب من موضوع بحثي، إلا أنه لم يعتنِ بالبحث في إسناد الكتاب المشتهر عند الزيدية، وإنما اقتصر على الإسناد الذي ذكره السبحاني، فكأنه قلده في دراسته، كما أنه لم يعتنِ بمدى شهرة الكتاب في الأوساط العلمية الزيدية، وإنما أشار إلى عدم اشتهاره عند أهل السنة[4].

منهج البحث وخطته:

أما منهج البحث فإن يتكون مما يلي:

1- **المنهج الاستقرائي:** سيتم استقراء كتب الزيدية القديمة للنظر في ذكرها لمسند زيد أو الرواية عنه.

2- **المنهج التحليلي والاستنباطي:** حيث سيتم تحليل نصوص قدماء الزيدية وبيان ما يستنبط منها في موضع الدراسة.

3- **المنهج النقدي:** حيث سيتم عرض أسانيد الكتاب للنقد الحديثي.

وأما خطة البحث أو هيكله فيتكون مما يلي:

---

[1] أي من أهل العصر الذين وصل إليهم الكتاب، وهم نحن في عصرنا، والحافظ بن حجر في عصره، وغيره في عصره.

[2] انظر أحمد شاكر، التعليق على المحلى (ج75/2) حاشية رقم 2، وانظر الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة(ج116/13)، حاشية رقم 1.

[3] انظر السبحاني، بحوث في الملل والنحل (ج127/7).

[4] انظر ابن قيدة، مسند الإمام زيد بن علي في ميزان النقد الحديثي، (ص228-252).

1- **مقدمة** ذكرت فيها أهمية البحث ومشكلته وحدوده وأهدافه والدراسات السابقة فيه.
2- **تمهيد:** ذكرت فيه أهم طرق توثيق الكتب عند المحدثين، ومنها شهرة الكتاب، وذكرت فيه دواعي شهرة كتاب زيد.
3- **المبحث الأول:** في مدى اشتهار كتاب زيد في الأوساط العلمية الزيدية، وفيه مطلبان:
   أ) **المطلب الأول:** مدى اشتهار الكتاب في الأوساط العلمية الزيدية.
   ب) **المطلب الثاني:** في إسناد مسند زيد.
4- **المبحث الثاني:** في تقييم أهم روايات مسند زيد، وفيه:
   أ) **المطلب الأول:** في رواية المتوكل على الله الحسني
   ب) **المطلب الثاني:** في رواية أبي القاسم بن البقال
   ت) **المطلب الثالث:** في رواية أبي جعفر البهلولي
5- **خاتمة:** ذكرت فيها أهم النتائج، ومنها أن الكتاب غير معروف عند قدماء الزيدية وأنه ليس له إلا إسناد واحد، وأنه مختلق على زيد.

تمهيد:

من المعلوم أن أهم طرق توثيق الكتب عند أهل الحديث طريقان تضمنهما قول الحافظ ابن حجر: "الكتاب المشهور الغني بشهرته عن اعتبار الإسناد منا إلى مصنفه: كسنن النسائي مثلًا، لا يحتاج في صحة نسبته إلى النسائي إلى اعتبار حال رجال الإسناد منا إلى مصنفه"[1].

وعليه يمكن بيان الطريقين كما يلي:

1- الطريق الأول: أن يكون للكتاب إسناد مقبول، والعلماء يقولون: الأسانيد أنساب الكتب[2].
2- الطريق الثاني: أن يكون الكتاب مشتهرًا شهرة تغني عن اعتبار حال الإسناد.

وليس مراد الحافظ بالشهرة هنا اشتهاره في الأعصار المتأخرة عن عصر المؤلف، وإلا لقيل بصحة كثير من الكتب المنسوبة إلى العلماء ولم تشتهر إلا في الأزمان المتأخرة، وإنما مراده بالشهرة ما كان في العصور القريبة من عصر المؤلف[3].

وحيث إن مسند زيد كتاب منسوب إلى إمام متقدم من أئمة آل البيت الكرام، فإنه من الضروري التحقق من صحة نسبته إليه من خلال النظر في هذين الطريقين.

ومن المعلوم أن من مظاهر اشتهار الكتب ما جرت به عادة العلماء في التصانيف من ذكرهم للمصنفات والنقل عنها، لدواعٍ تحملهم على ذلك، وقد تكون بعض المصنفات أوفر حظًا من بعضها الآخر بحسب توفر الداوعي.

ومسند زيد بن علي يتوافر فيه من الدواعي للنقل عنه ما لا يتوافر في غيره من المصنفات، وذلك للأسباب التالية:

1- أن زيد بن علي – رحمه الله – إمام في العلم، مشهود له بالتقوى والصلاح، قال جعفر الصادق: "كان – والله – أقرأنا لكتاب الله، وأفقهنا في دين الله، وأوصلنا للرحم، ما تركنا وفينا مثلُه"[4].

---

[1] العسقلاني، النكت، (ج271/1).

[2] وقد سمى السيوطي كتابًا في مروياته: (إنشاب الكُتَب في أنساب الكُتُب) انظر حاجي خليفة، كشف الظنون، (ج182/1).

[3] لأنه لو كانت شهرة الكتاب في الأعصار المتأخرة عن المؤلف تقتضي صحة نسبة الكتاب إليه؛ لقيل بصحة كثير من الكتب المنسوبة إلى العلماء ولم تشتهر إلا في الأزمان المتأخرة عنهم، ولذلك أنكر أبو حاتم السجستاني وهو تلميذ تلاميذ الخليل صحة نسبة كتاب العين إليه، معللًا ذلك بعدم حمل تلاميذ الخليل المشهورين الكتاب عنه. انظر السيوطي، المزهر في علوم اللغة (ج66/1-67)

[4] انظر المزي، تهذيب الكمال، (ج95/10-98)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج389/5-390).

2- أن له تلاميذ كثيرين، فيهم جماعة من الكبار كالأعمش وشعبة وابن أخيه جعفر الصادق وابن أبي الزناد وغيرهم[1]، وقد استقصى السياغي في تعداد تلاميذه فذكر كثيرين، منهم أولاده الأربعة محمد وعيسى وحسين ويحيى[2]، وألف أبو عبد الله العلوي أحد الحفاظ فيمن روى عنه من التابعين فبلغ بهم ثلاثين تابعيا[3].

3- أنه إمام متقدم في الزمن على جميع المصنفين، ولد في القرن الأول سنة (75هـ)، ورأى جماعة من الصحابة كما يقول ابن حبان[4]، وتوفي في القرن الثاني سنة (122هـ)[5].

4- أنه جمع مع إمامته في العلم وتقدمه في الزمن الشرفَ في النسب، فإنه من آل البيت الكرام.

وهذه كلها دواعٍ مهمة للنقل عن كتابه إلا أنه لا يوجد مع توافر هذه الدواعي نقلٌ عنه عند أهل السنة مطلقًا إلى القرن الرابع عشر، بل ولا يوجد نقل عنه عند الزيدية رغم كونه إمامَهم الذي ينتسبون إليه إلا في القرن السادس بعد اشتهار رواية الكتاب عن القاضي جعفر البهلولي (573هـ) كما سيأتي.

المبحث الأول: مدى اشتهار الكتاب في الأوساط العلمية الزيدية وما له من الأسانيد:

المطلب الأول: مدى اشتهار الكتاب في الأوساط العلمية الزيدية:

للنظر في مدى اشتهار الكتاب في الأوساط العلمية الزيدية لا بد من الرجوع إلى مشاهير أئمة الزيدية وكتب المذهب الزيدي المهمة لا سيما القريبة عهدًا بالكتاب للنظر في ذكرهم للكتاب أو النقل عنه، ويمكن استعراض بعض رجالات الزيدية وكتبهم المهمة كما يلي:

1- حفيده الفقيه أحمد بن عيسى بن زيد (240هـ):

كان يلقب بفقيه آل محمد[6]، وله في الحديث أمالي تسمى علوم آل محمد[7]، يرويها عن حسين بن عَلوان – بفتح العين وسكون اللام –[8] عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي، وطريقته في الرواية أن يقول عن زيد بن علي عن آبائه عن جده.

ومع علمه وقربه من زيد بن علي وروايته عنه من طريق أبي خالد الواسطي إلا أنه لا يَذكر مسند زيد ولا يشير إليه، وكذلك من ترجموا له لم يذكر أحد منهم أنه يروي كتابًا لزيد[9].

بل إن في كلامه ما يدل على عدم علمه بكتابٍ لجده من رواية أبي خالد الواسطي، فقد سأله محمد بن منصور المرادي عن بيع أمهات الأولاد فكرهه، وقال: "إني لأستوحش منه، وقال: كيف لنا أن نعلم أن عليًا كان يرى ذلك؟"[10]، مع أن جواز بيع أمهات الأولاد مروي في مسند زيد[11].

2- القاسم بن إبراهيم الحسني المعروف بالرسي توفي سنة (246هـ):

---

(1) انظر المصدرين السابقين.

(2) انظر السياغي، الروض النضير، (ج1/61 فما بعدها).

(3) انظر العلوي، تسمية من روى عن الإمام زيد من التابعين.

(4) انظر ابن حبان، الثقات (ج4/249) رقم(2758).

(5) انظر المزي، تهذيب الكمال، المصدر سابق، والذهبي، سير أعلام النبلاء، المصدر سابق، والسياغي، الروض النضير، (ج1،/49).

(6) انظر ترجمته في ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج1/384-385)، ترجمة رقم 179.

(7) انظر الحسيني، العلوم، الشهير بأمالي أحمد بن عيسى.

(8) لم أجد في كتب الرجال من ضبطه، لكن وجدت في ابن حجر ضبط كنية في علوان بضم العين وسكون اللام، ولم أجد ذلك لغيره انظر تقريب التهذيب (ص314) رقم(3476)، والذي عليه أهل اللغة أن اسم علوان من أسماء الرجال إنما هو بفتح العين وسكون اللام، قال ابن سيده في المخصص (ج4/106) تحت باب أسماء الناس وكناهم: "وعلوان بالفتح"، وقال الفارابي في معجم ديوان العرب (ج4/66) تحت باب فعلان بفتح الفاء وتسكين العين: "علوان من أسماء الرجال"، وأما ضم العين فهو لغة في عُنوان الكتاب يقال عنوان الكتاب وعلوانه انظر الأزهري، تهذيب اللغة (ج3/121).

(9) انظر مثلا ابن أبي الرجال، المصدر السابق.

(10) الحسيني، العلوم، (ج3/164).

(11) انظر الهاشمي، مسند الإمام زيد بن علي، (ص276).

وهو من أبناء عمومة زيد بن علي، ومن أئمة الزيدية الكبار، ينسب إليه القاسمية من الزيدية، وله تلاميذ، ومصنفات ذكر منها الهاروني ثلاثة عشر كتابًا[1]، ومع علمه وقرابته من زيد بن علي إلا أنه لا يذكر في كتبه كتابا منسوبًا إلى زيد، ولا يذكر أحد عنه ذلك.

بل إن محمد بن منصور المرادي لما نقل للقاسم إنكار أحمد بن عيسى مسألة بيع أمهات الأولاد السالفة الذكر صدَّقَه القاسم ونقل أنه يذكر عمن أدركه من أهله أنهم كانوا لا يثبتون عن علي عليه السلام بيع أمهات الأولاد"[2]، مع كون ذلك مرويًا في مسند زيد كما تقدم.

3- محمد بن القاسم بن إبراهيم الرسي (279هـ):

وهو ابن المذكور قبله، ومن علماء الزيدية، له عدة مصنفات[3]، ومع ذلك لا يذكر في كتبه شيئًا عن مسند زيد، ولا استشهد فيها بحديث منه، بل إنني وجدت حديثًا في مجموع رسائله يرويه عن صفوان المرادي وهو في الترمذي[4] وهو قوله بلغني: "إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضىً بما يصنع"[5]، مع أن الحديث موجود بهذا اللفظ وزيادة في مسند زيد عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب[6]، فلو كان يعلم بوجود كتاب لزيد بن علي لما عدل عنه إلى الترمذي أو غيره.

4- محمد بن منصور بن يزيد المرادي الكوفي (290هـ):

وهو إمام كبير من أئمة الزيدية في العلم، عمر طويلًا، وسمع جماعة من أئمة آل البيت الكرام كالقاسم صحبه خمسًا وعشرين سنة[7]، والحفيد أحمد بن عيسى بن زيد، حج معه أكثر من عشرين حجة، وله مصنفات عديدة، ومع ذلك لا نجده على جلالته وكثرة روايته ومصنفاته يروي من طريق مسند زيد أو يذكره من قريب أو بعيد[8].

5- الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي (298هـ):

وهو أحد علماء الزيدية الكبار، وهو الذي ينتسب له الهادوية من الزيدية، وله مصنفات مهمة هي عمدة الزيدية منها الأحكام والمنتخب والفنون وغيرها[9].

---

[1] انظر الهاروني، الإفادة في تاريخ الأئمة السادة، (ص75-86)، وانظر الصفدي، الوافي بالوفيات، (ج83/24)، وانظر سزكين، تاريخ التراث العربي. ترجمة د. محمود حجازي، (مج1/ج3/ص328).

[2] انظر الحسيني، العلوم، (ج164/3)، والسياغي، الروض النضير، (ج37/1).

[3] انظر العياني، مجموع كتب ورسائل الإمام القاسم العياني، كتاب التنبيه والدلائل، (ج95/1-99)، وانظر مقدمة محقق مجموع كتب ورسائل الإمام محمد بن القاسم الرسي، (ص: بلا أرقام).

[4] وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، انظر [الترمذي: سنن الترمذي، الدعوات/فضل التوبة والاستغفار، 545/5، 546: رقم الحديث 3535، 3536].

[5] انظر الرسي، مجموع كتب ورسائل الإمام محمد بن القاسم الرسي، (ص277).

[6] انظر الهاشمي، مسند زيد، (ص383-384).

[7] انظر الهاروني، الإفادة، (ص84).

[8] انظر ترجمته في ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج372/4-374) رقم 1215، وانظر مقدمة كتاب العلوم (ج5/1-9).

[9] انظر الهاروني، الإفادة، (ص86-100).

ذكر لمسند زيدٍ مطلقًا، بل يوجد فيها ما يدل على عدم علمه بوجود كتابٍ لزيد في عصره الذي عاش فيه، ففي كتابه الأحكام مواضع متعددة تدل على ذلك، منها إنكاره لصحة حديث سجود السهو بعد التسليم الذي فيه ذكر ذي الشمالين[1]، وإنكاره لصحة حديث النهي عن الصلاة في معاطن الإبل[2]، وحديث لا يبع حاضر لباد[3]، وكلها أحاديث موجودة في مسند زيد[4].

ومن الأدلة الواضحة أيضًا على عدم علمه بوجود كتاب لزيدٍ في عصره، ما ذكره في مسألة بيع أمهات الأولاد في كتابه الأحكام، حيث ذكر حرمة بيعهن، واستدل على ذلك بحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام قال في سُرّيته مارية حين ولدت ابنه إبراهيم: "أعتقها ولدها"[5]، وأن ذلك حكمٌ بأن الولد قد حظر على أبيه بيع أمه[6].

ولو كان مسند زيد موجودًا في زمنه لعدل عن الاحتجاج بهذا الحديث إلى الحديث الموجود فيه، والذي ينص على جواز البيع، أو لأجاب عنه على أقل تقدير. بل إنه وصف من يروي بيع أمهات الأولاد بالهمج[7].

6- الحافظ أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المشهور بابن عقدة (333هـ):

وهو من الزيدية[8]، ومن الحفاظ المعروفين، وقد ألف فيمن روى عن زيد وفي مسنده أي أحاديثه، ذكر ذلك أبو جعفر الطوسي في الفهرست، حيث عدد جملة من كتبه ثم قال: "وكتاب من روى عن زيد بن علي ومسنده"[9]، وهذا يعني أنه لو كان في وقت ابن عقدة كتابٌ مسندٌ عن زيد فيه أحاديثه كالذي ينسب إليه لما تجشم الحافظ ابن عقدة عناء التأليف في ذلك.

7- أبو الحسين المؤيد بالله أحمد بن الحسين الحسني الهاروني (411هـ):

وهو أحد أئمة الزيدية الكبار، وله مصنفات كثيرة، لكنه لم يذكر في شيء منها ما يدل على وجود مسند زيد مطلقًا، بل إنه كان ينقل عن كتب أئمة الزيدية ويسميها كالأحكام والمنتخب وغيرهما في بعض كتبه كشرح التجريد ولا يؤثر عنه نقلٌ واحدٌ عن مسند زيد أو ذكرٌ له، بل إنه يروي من طريق زيد أحاديث موجودة في مسنده وفي غيره لكنه يسوقها من غيره، الأمر الذي يدل على أنه لا علم له في عصره بوجود مسند زيد.

وعلى سبيل المثال أول موضع ورد عن زيد في كتاب شرح التجريد حيث قال: "والذي يدل على ذلك: ما رواه زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة سألته: هل يجزئ امرأة أن تستنجي بشيء سوى الماء؟ فقال: لا إلا ألا تجد

---

[1] الهادي إلى الحق، كتاب الأحكام (ج98/1)، وهذا الحديث لم يخرجه أحد باللفظ الذي في مسند زيد، وإنما توجد جمله في أحاديث مختلفة، ومن ذلك ذكر ذي الشمالين، وهو خطأ وإنما هو ذو اليدين، وهما رجلان مختلفان يترتب على الخطأ فيهما اختلاف بين الفقهاء في نسخ الحديث، بين ذلك ابن عبد البر وغيره، انظر ابن عبد البر، التمهيد (363/1، 364)، وقد أخرج حديث ذي اليدين البخاري ومسلم وغيرهما [البخاري: صحيح البخاري، الصلاة/تشبيك الأصابع، 103/1، حديث رقم: 482]، [ومسلم، صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة/السهو في الصلاة والسجود له، 403/1، حديث رقم: 573]، بينما أخرج الحديث بذكر ذي الشمالين بدل ذي اليدين النسائي وغيره [النسائي، سنن النسائي، السهو/ما يفعل من سلم من ركعتين ناسيًا، 24/3، حديث رقم: 1229]، ووجود هذا الحديث في مسند زيد بهذا الخطأ الذي تفرد به الزهري أصلا يدل أيضًا على حصول الاختلاف في مسند زيد.

[2] الهادي إلى الحق، كتاب الأحكام (ج103/1)، والحديث لم يخرجه أحد باللفظ الذي في مسند زيد، لكن أخرج معناه من طرق منها ما أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة مرفوعًا: "صلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل"، وقال: "حديث حسن صحيح"، [الترمذي، سنن الترمذي، الصلاة/ما جاء في الصلاة في مرابض الغنم، 180/2-181].

[3] الهادي إلى الحق، كتاب الأحكام (ج37/2)، والحديث في الصحيحين وغيرهما لكنه باللفظ الذي في مسند زيد أخرجه مسلم انظر [مسلم، صحيح مسلم، البيوع/تحريم بيع الحاضر للبادي، 1157/3، حديث رقم: 1522].

[4] انظر الهاشمي، مسند زيد بن علي، (ص123-124، 139، 274).

[5] أخرجه [ابن ماجه، سنن ابن ماجه، العتق/أمهات الأولاد، 841/2، رقم الحديث: 2516]، وفي إسناده الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي، وهو ضعيف انظر العسقلاني، تقريب التهذيب (ص167)، رقم: 1326، وقال الحافظ ابن حجر: "والصحيح أنه من قول ابن عمر"، العسقلاني، التلخيص الحبير (4/ 519).

[6] انظر الهادي إلى الحق، الأحكام، (ج21/2).

[7] انظر المصدر السابق (ج21/2-22).

[8] انظر الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج352/15).

[9] الطوسي، الفهرست، (ص28-29)، ترجمه رقم 76.

الماء"[1]، وهذا الحديث بعينه موجود في مسند زيد، وفي أمالي أحمد بن عيسى، لكنه هنا مأخوذ من كتاب الأمالي، لأمرين: الأول: أن الصيغة الإسنادية أعني قوله: (زيد عن آبائه عن علي) هي الصيغة الموجودة في الأمالي. والأمر الثاني: أن لفظ المتن هو لفظ الأمالي[2] بينما لفظ مسند زيد فيه بعض الاختلاف[3].

8- أبو طالب يحيى بن الحسين الحسني الهاروني (424هـ):

وهو أخو الذي قبله، وهو من أئمة الزيدية الكبار، وله مصنفات كثيرة، عليها الاعتماد عند الزيدية[4]، ومع كثرتها إلا أنه لم يذكر مسند زيد قط في شيء منها، لا تصريحًا ولا إشارةً، رغم ذكره لكتبٍ كثيرة أقل مرتبة من مسند زيد لو كان ثابتًا[5].

فانظر على سبيل المثال كتاب الإفادة في تاريخ الأئمة السادة له، حيث ذكر فيه نحو أربعة عشر إمامًا من أئمة الزيدية آل البيت، بدأ بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه (40هـ)، وانتهى بمحمد بن الحسن الداعي الحسني (360هـ)، وقد ذكر منهم زيد بن علي رحمه الله، وكان هو الإمام الرابع بعد الحسن والحسين. وكان أبو طالب يذكر في مقدمة ترجمة كل واحد منهم ما له من المؤلفات، وقد ذكر مؤلفات خمسة منهم فقط، وهم النفس الزكية[6]، والقاسم الرسي[7]، والهادي إلى الحق[8]، والمرتضى[9]، والناصر لدين الحق[10]. وأما من عدا هؤلاء، ومنهم زيد بن علي رحمه الله فلم يذكر لهم أية مؤلفات، ولو كان لزيد مؤلفات لكان هو الأولى بالذكر.

9- أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي (445هـ):

وهو من ذرية زيد بن علي، ومن علماء الزيدية الكبار، وله مصنفات من أشهرها وأهمها كتاب الجامع الكافي في فقه الزيدية[11]، وهو كتاب مشحون بالأخبار والآثار، ومنها آثار عن زيد بن علي، والناظر في الكتاب يعلم أنه لا علم لمؤلفه بكتاب منسوب إلى زيد، فرغم كثرة الأقوال في كتابه، إلا أنه لا ينقل عن مسند زيد شيئًا، مع وجود أقوال كثيرة فيه يحتاج إليها، ولولا خشية التطويل لأوردت الكثير من الأمثلة لكني أكتفي بمثال واحد في باب خيار البيعين، حيث أورد حديث البيعان بالخيار[12] عن جماعة من الصحابة، وأورد اختلاف أهل العلم في معنى التفرق هل هو بالأقوال أو الأبدان حتى نقل عن إبراهيم النخعي وأبي حنيفة، ولم يورد الحديث من طريق زيد، ولا رأيه في المسألة رغم وجود ذلك في مسند زيد[13].

وله كتاب في الأذان بحي على خير العمل، والعجيب أنه شحن ذلك الكتاب بروايات كثيرة عن الصحابة والتابعين، ولم يورد فيه الرواية الوحيدة في مسند زيد التي يرويها زيد عن أبيه علي بن الحسين، بينما أورد في الكتاب روايات كثيرة عن جماعة من الرواة عن علي

---

[1] الهاروني، شرح التجريد، (ج1/116)، وهذا الحديث لا وجود له في كتب أهل السنة، ولا يوجد في أبواب الاستنجاء من كتب الفقه أو الحديث ما يدل عليه.

[2] الحسيني، العلوم، (ج1/22-23).

[3] انظر الهاشمي، مسند زيد بن علي، (ص72).

[4] انظر المنصور بالله، الشافي، (ص916)، وانظر العسقلاني، لسان الميزان، (ج6/248)، لكن الحافظ ابن حجر خلط بينه وبين الكيا يحيى بن الحسين فأورد في ترجمته كلامًا عن الكيا، وهما اثنان لا واحد، وانظر الزركلي، الأعلام، (ج1/116).

[5] وما يذكر في بعض كتبه من الكلام عن مسند زيد فإنما هو إقحام من النساخ، لولا تطويل البحث لبينته مفصلا.

[6] ذكر له كتاب السير، انظر الهاروني، الإفادة، (ص48).

[7] ذكر له 13 كتابًا، انظر المصدر السابق (ص75-76).

[8] ذكر له سبعة كتب، انظر المصدر نفسه، (ص88).

[9] ذكر له أربعة كتب من باب التمثيل، انظر المصدر نفسه، (ص114).

[10] ذكر له بعض الكتب من باب التمثيل، انظر المصدر نفسه، (ص116).

[11] انظر العزي، مقدمة تحقيق كتاب الجامع الكافي، (ج1/163-174).

[12] أخرجه البخاري ومسلم من حديث حكيم بن حزام، [البخاري، صحيح البخاري، البيوع/إذا بين البيعان، 58/3، رقم الحديث: 2079، ومسلم، صحيح مسلم، البيوع/الصدق في البيع، 1164/3، رقم الحديث: 1532]، وله طرق أخرى.

[13] انظر العلوي، الجامع الكافي، (ج5/160)، والهاشمي، مسند زيد (ص263).

بن الحسين، ليس منها رواية زيد الموجودة في مسند زيد[1]، وهذا يدلنا على أن المترجم لا علم له في وقته بكتاب منسوب إلى زيد فيه ذلك الأثر.

10- المرشد بالله يحيى بن الحسين الحسني الشجري (499هـ):

وهو من علماء الزيدية وأئمتها، وقد كان عالِمًا بالحديث[2]، ومن مشاهير كتبه الأمالي الخميسية، وبالنظر فيها ومقارنتها بمسند زيد يتبين أن المرشد بالله لا علم له في عصره بوجود كتاب ينسب إلى زيد بن علي، ففي باب صدقة الفطر، نجده يروي الروايات الكثيرة في هذا الباب عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهم، بينما لا يروي الرواية الموجودة في مسند زيد الوحيدة في الباب[3].

11- الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان بن محمد الحسني (566هـ):

وهو من ذرية الهادي إلى الحق، وهو أحد أئمة الزيدية وعلمائها الكبار، وأحد الأئمة الخلفاء المشهورين عندهم، وله مصنفات منها كتابه أصول الأحكام، وهو كتاب عليه اعتماد من جاء بعده من الزيدية في أحاديث الحلال والحرام، كما نص على ذلك غير واحد[4].

وقد ذكر المتوكل على الله في المقدمة سبب التأليف، وهو أنه وجد العامة ويعني بهم أهل السنة قد ألفوا كتبًا خاصة بالأخبار، بينما لم يجد مثل ذلك لأئمة الزيدية، غير أنه أشار إلى أن من أجل ما ألفه الزيدية كتاب الأحكام للهادي[5]، ولم يذكر مسند زيد، ولم يشر إليه البتة.

بل إن المتوكل على الله يذكر أخبارًا في كتابه هذا عن زيد موجودة في مسند زيد، إلا أن أكثر ما ينقله عن زيد يكون بطريقة الأمالي لأحمد بن عيسى: عن زيد بن علي عن آبائه عن علي[6]، وما ينقله بطريقة مسند زيد يوجد في كتب حديثية أخرى كشرح التجريد[7].

الخلاصة:

خلاصة هذا المطلب هو أن مسند زيد لا شهرة له، بل ولا ذكر له في الأوساط العلمية الزيدية المتقدمة إلى وسط القرن السادس، فكل هؤلاء الأئمة من الزيدية من أهل المصنفات، وممن يعتمد عليهم الزيدية في مذهبهم، وفيهم مَن هم من أخص الناس بزيد، إما لكونهم من أهله وذويه، وإما لكونهم من تلاميذ تلاميذه، فضلًا عن كونهم جميعًا ينتحلون مذهبه، ومع ذلك لا يؤثر عن أحدٍ منهم رواية عن مسند زيد أو ذكرٌ له.

المطلب الثاني: إسناد مسند زيد

بالبحث والتقصي في كتب الفهارس والأثبات وكتب الشروح والرجال، وكذا مخطوطات الكتاب يتبين أن هذا الكتاب يروى عند الزيدية بإسناد واحد يرويه:

---

(1) انظر العلوي، الأذان بحي على خير العمل، (ص111-126)، وانظر الهاشمي، مسند زيد (ص93).

(2) انظر ابن الجوزي، المنتظم (266/16)، رقم: 3573، وابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب (192/5)، رقم: 4915، والعسقلاني، لسان الميزان (428/8)، رقم: 8437.

(3) انظر الشجري، الأمالي الخميسية، (ج69/2-73)، وانظر الهاشمي، مسند زيد (ص197).

(4) انظر المنصور بالله، الشافي، (ص931-939)، وانظر الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى القسم الثالث، (ص132-135).

(5) انظر المتوكل على الله، أصول الأحكام، (ج41/1). وانظر تحقيق: د. المرتضى بن زيد الحسني لكتاب الأحكام للهادي (ج2/1).

(6) انظر على سبيل المثال: المتوكل على الله، أصول الأحكام، (ص161، 167، 190)، وغيرها كثير.

(7) انظر على سبيل المثال: الهاروني، شرح التجريد، (ج390/2).

1- القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام البهلولي الأبناوي (573هـ)، وهو إمام مشهور عند الزيدية، ولم أجد له ذكرًا عند غيرهم، وله الكثير من المؤلفات[1]، وعنه اشتهر الكتاب، حيث رواه عنه جماعة، منهم: حسام الدين الرصاص (584هـ)[2]، ومحيي الدين القرشي العبشمي (623هـ)[3]، وعفيف الدين الغساني (بعد 601هـ)[4].

2- عن أحمد بن أبي الحسن بن أحمد الكني الأردستاني (ق 6) ولم أجد له ذكرًا إلا عند الزيدية، وقد أطنبوا في مدحه[5].

3- عن زيد بن علي بن الحسن بن علي، واشتهر بالنسبة إلى جده فيقال زيد بن الحسن البيهقي البروقاني (551هـ)، ولم أجد له ذكرًا إلا عند الزيدية، وهم يشيدون به، ويبالغون في توثيقه[6].

4- عن الحاكم وهب الله بن عبيد الله الحُسكاني (بعد 524هـ)، قال عنه تلميذه أبو سعد السمعاني: "شيخ صالح من بيت الحديث، وأولاد المحدثين"[7].

5- عن أبيه الحاكم أبي القاسم الحسكاني، ويعرف بابن الحذاء (480هـ تقريبًا)، وهو من الحفاظ المتقنين[8].

6- عن أبي سعد عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري المعروف بأبي سعد ابن عُليك (431هـ)، وهو من الحفاظ الثقات[9].

7- عن أبي الفضل أو أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني الكوفي (387هـ)، وهو متفق على تركه عند أهل السنة، كذبه الدارقطني (385هـ) وأبو القاسم الأزهري (435هـ)، وحمزة الدقاق (424هـ)، وكلهم من تلاميذه، والخطيب البغدادي (463هـ)، وهو تلميذ جماعة ممن سمعوا منه[10]، وتكلم فيه جماعة من الشيعة ونسبه بعضهم إلى الوضع، منهم من تلاميذه الحسين الغضائري (410هـ)[11]، وأبو العباس النجاشي (450هـ)[12]. بينما دافع عنه السياغي من الزيدية وأورد توثيقه عن بعضهم[13].

---

[1] لم أجد له ذكرًا إلا عند الزيدية، انظر ترجمته في ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج1/617-624)، وفي الشهاري، طبقات الزيدية، (ص273-278). والأبناوي نسبة إلى الأبناء، وهم كل من ولد باليمن من أبناء الفرس وليس بعرب يسمونهم الأبناء، انظر السمعاني، الأنساب، (ج1/100).

[2] رواه عنه المنصور بالله، انظر: المنصور بالله، الشافي، (ص169-170)، ومن طريقه يروي هذا الإسناد الشوكاني، انظر الشوكاني، إتحاف الأكابر، (ص78، 204)، رقم(35، 313).

[3] انظر ترجمته في ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج4/184) رقم(1093)، وقد رواه عنه جماعة: 1- المنصور بالله، انظر: المنصور بالله، الشافي (ص169-170)، 2- أحمد بن محمد بن القاسم الأكوع، انظر السياغي، الروض النضير، (ج1/11)، 3- ولده علي بن محمد القرشي انظر القرشي، علي بن محمد (حميد) القرشي، مسند شمس الأخبار، (ص27).

تنبيه: حميد الدين هو محيي الدين محمد بن أحمد العبشمي، وهذا الاسم الأخير أشهر من حميد الدين انظر ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج4/185)، رقم(1093).

[4] وجدت روايته في نسخة مسند زيد مذكورة في مقدمة طبعة ميلانو، (ص XL111) أي: (ص43)، وقد ذُكرت روايته لمسند زيد في طبقات الزيدية الكبرى، انظر الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى، (ص424)، رقم(249).

[5] انظر ترجمته في ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج1/245-246)، وفي الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى، (ص105-108).

[6] انظر ترجمته في ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج2/300-303)، وفي الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى، (ص446-450).

[7] انظر ترجمته في السمعاني، الأنساب، (ج2/31)، وفي الصريفيني، المنتخب، (ص518)، وفي الشهاري، طبقات الزيدية، (ص1177).

[8] انظر ترجمته في الصريفيني، المنتخب، (ص324)، وفي الذهبي، تذكرة الحفاظ، (ج3/253)، وسير أعلام النبلاء، (ج18/268-269)، وفي ابن قطلوبغا، تاج التراجم، (ص202)، وقد ذكر الذهبي أنه توفي بعد 470هـ، وذكر ابن قطلوبغا الحنفي أنه توفي في حدود 480هـ.

[9] انظر ترجمته في الصريفيني، المنتخب، (ص336)، وترجم له السياغي في الروض النضير (ج1/18)، فقال: ابن علي بدلا من ابن عليك، والأول أصح، فإنه مشتهر بعليك ذكر ذلك غير واحد من الحفاظ، ونبه على ذلك أهل المؤتلف والمختلف انظر ابن ماكولا، الإكمال، (ج6/262)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج17/509)، وتاريخ الإسلام، (ج9/504)، وقد ذكر الصريفيني والذهبي أنه روى عن أبي المفضل الشيباني شيخه في هذا الإسناد.

[10] انظر الخطيب، تاريخ بغداد، (ج3/499)، وابن عساكر، تاريخ دمشق، (ج54/14-18)، والسهمي، سؤالات حمزة السهمي، (ص274)، رقم(401).

[11] انظر الحلي، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، (ص397)، رقم(1601)، وانظر ترجمة الغضائري في الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج17/328).

[12] النجاشي، رجال النجاشي، (ص396)، رقم(1059)، وانظر ترجمة النجاشي في الصفدي، الوافي بالوفيات، (ج7/124)، وانظر الزركلي، الأعلام، (ج1/172).

[13] انظر السياغي، الروض النضير، (ج1/19).

8- عن أبي القاسم علي بن محمد النخعي المعروف بابن كاس (ت 324هـ)، وهو من الثقات الفضلاء، ومن شيوخ الدارقطني[1].

9- عن جده لأمه سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي، وهو من طبقة شيوخ النسائي والبزار وابن خزيمة وأمثالهم، لكنه لا يعرف إلا في هذا الإسناد، ولا ذكر له مطلقًا لا في كتب الرجال ولا في الأسانيد، فهو شبه مجهول، بينما ذكر السياغي توثيقه عن بعض علماء الزيدية[2].

10-عن نصر بن مزاحم العطار المنقري الكوفي (212هـ)، وأكثر أهل الحديث على تركه، وكذّبه بعضهم[3]، بينما ذكر أبو الفرج الأصبهاني أنه كان ثبتا في الحديث والنقل[4]، وتعلق بذلك السياغي ورد تضعيف أهل الحديث له[5].

11-عن إبراهيم بن الزبرقان التيمي (183هـ)، لينه أبو حاتم والأكثر على توثيقه[6].

12-عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي (145هـ)، وهو متروك الحديث عند النقاد، اتهمه بالكذب ووضع الحديث خمسة عشر ناقدًا، ثمانية منهم صرحوا بذلك، وهم: وكيع[7]، وابن معين[8]، وابن راهويه[9]، وأحمد بن حنبل[10]، وأبو زرعة الرازي[11]، والدارقطني[12]، وابن حزم[13]، والبيهقي[14]، والآخرون إنما أشاروا إلى اتهامه بذلك وهم: أبو عوانة[15]، وابن البرقي المصري[16] وأبو حاتم الرازي[17]، وابن حبان[18]، وابن عدي[19]، والحاكم[20]، وأبو سعيد النقاش[21]، وذكره بالترك ستة من النقاد، وهم:

---

(1) انظر الخطيب، تاريخ بغداد، (ج13/540).

(2) انظر السياغي، الروض النضير، (ج1/24).

(3) انظر ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل، (ج1/353-354)، رقم(591).

(4) انظر الأصبهاني، مقاتل الطالبيين، (ص424).

(5) انظر السياغي، الروض النضير، (ج1/24-25).

(6) انظر العسقلاني، لسان الميزان، (ج1/58)، رقم(144).

(7) انظر الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج1/394)، وابن عدي، الكامل، (ج5/123).

(8) انظر ابن معين، تاريخ ابن معين رواية الدوري، (ج3/315، 375)، (ج4/341، 351)، وغير ذلك من الروايات وكتب الرجال.

(9) انظر الرازي، الجرح والتعديل، (ج6/230).

(10) انظر العقيلي، الضعفاء الكبير، (ج3/268)، وابن عدي، الكامل، (ج5/123).

(11) انظر الرازي، الجرح والتعديل، (ج6/230).

(12) انظر الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (ج2/166) رقم(400).

(13) انظر ابن حزم، المحلى بالآثار، (ج1/316 – 317).

(14) انظر البيهقي، السنن الكبرى، (ج1/349)، تحت رقم(1082).

(15) انظر ابن عدي، الكامل، (ج5/123)، وقد سقط ذكر أبي عوانة من المطبوع والاستدراك من ميزان الاعتدال وغيره، انظر الذهبي، ميزان الاعتدال، (ج3/257).

(16) انظر مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/161).

(17) انظر الرازي، العلل، (ج4/383، 384).

(18) انظر البستي، كتاب المجروحين، (ج2/76).

(19) انظر ابن عدي، الكامل، (ج5/126).

(20) انظر الحاكم، المدخل إلى الصحيح، (ص158).

(21) انظر مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/161-162).

البخاري[1]، والجوزجاني[2]، والفسوي[3]، وعبد الله بن أحمد[4]، والساجي[5]، وأبو نعيم الأصبهاني[6]. بينما صرح بتوثيقه متأخرو الزيدية، واستدل السياغي على توثيقه عند الزيدية بإخراجهم لحديثه، وببعض الإشارات، وأطال الكلام في توثيقه والدفاع عنه، وجعل كلام النقاد تحاملًا عليه لأجل المذهب[7].

13- عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي (122هـ)، وهو إمام الزيدية، وإليه ينتسبون، وكان ذا علم وصلاح، خرج على هشام بن عبد الملك متأولًا، فقتل شهيدًا سنة 122هـ، رحمه الله تعالى[8].

هذا هو أشهر الأسانيد التي تُذكر في رواية مسند زيد، بل هو الإسناد الوحيد، وكل راوٍ من رواته قد تفرد بالرواية عمن قبله إلى أن وصل إلى القاضي جعفر البهلولي ثم اشتهر بعد ذلك عنه، وقد اقتصر على هذا الإسناد جماعة من علماء الزيدية، منهم:

1- المنصور بالله عبد الله بن حمزة الحسني القاسمي (614هـ) صاحب كتاب الشافي[9].
2- المهدي لدين الله محمد بن المطهر (729هـ)، صاحب المنهاج الجلي أول شرح للكتاب[10].
3- الحسين بن أحمد السياغي (1221هـ)، صاحب الروض النضير أكبر شرح للكتاب[11].
4- محمد بن علي الشوكاني (1250هـ) في ثبته إتحاف الأكابر[12].

المبحث الثاني: تقييم أهم الروايات المتوفرة

المطلب الأول: رواية المتوكل على الله أحمد بن سليمان الحسني (566هـ)

وهو إمام تقدمت ترجمته، ولم يذكر أحد ممن ترجم له أنه يروي مسند زيد، وإنما ذكر ذلك المؤيدي (1428هـ) في الجامعة المهمة حيث روى مسند زيد من طريقه عن زيد بن الحسن البروقاني شيخ شيخ القاضي البهلولي بإسناده المتقدم ذكره[13].

وهذا الإسناد تركيب لا شك فيه، والذي حدث هو أن المؤيدي نظر إلى شيوخ أحمد بن سليمان فوجد منهم زيد بن الحسن البروقاني الذي يروي القاضي البهلولي مسند زيد عن شيخه الكني عنه، فركب لأحمد بن سليمان إسنادًا إلى مسند زيد من طريقه.

وإنما قلت بأن الإسناد إلى المتوكل على الله أحمد بن سليمان مركب، لأسباب:

1- أن أحمد بن سليمان الحسني (566هـ)، يعتبر عند الزيدية إمامًا جمع بين إمامة الخلافة، والإمامة العلمية، والإمامة في النسب أيضًا، وهو مع ذلك متأخر له تلاميذ كثيرون[14]، فإلى مثله المنتهى في رغبة الرواية عنه، ولو كان مثله يروي كتابًا للإمام زيد، لاشتهرت الرواية عنه، وذاع صيتها بين الزيدية.
2- أن شراح مسند زيد كابن المطهر صاحب المنهاج الجلي وهو أول شروح الكتاب، وكذلك السياغي في الروض النضير، وكذا المحققون من أهل الأثبات كالشوكاني في إتحاف الأكابر، لا يذكرون إلا إسناد القاضي جعفر البهلولي عن أحمد بن أبي الحسن

---

[1] انظر البخاري، التاريخ الكبير، (ج6/328).
[2] انظر الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص101)، رقم(78).
[3] انظر الفسوي، المعرفة والتاريخ، (ج3/36).
[4] الشيباني، العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله بن أحمد، (ج3/16).
[5] انظر مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (ج10/161-162).
[6] انظر الأصبهاني، المسند المستخرج على صحيح مسلم، (ج1/75).
[7] انظر السياغي، الروض النضير، (ج1/25 فما بعدها قرابة 20 صفحة أو أكثر).
[8] انظر الذهبي، سير أعلام النبلاء، (ج17/223-224).
[9] انظر المنصور بالله، الشافي، (ص169-170).
[10] ذكر إسناده السياغي ضمن ذكره لإسناد الكتاب، انظر السياغي، الروض النضير، (ج1/10).
[11] انظر المصدر السابق (ج1/9-11).
[12] انظر الشوكاني، إتحاف الأكابر، (ص204)، رقم(313، 314).
[13] انظر المؤيدي، الجامعة المهمة لأسانيد كتب الأئمة، (ص32).
[14] انظر الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى، (ص132-135).

الكني عن زيد بن الحسن البروقاني، ولو كان الإمام أحمد بن سليمان يرويه عن زيد بن الحسن البروقاني نفسه لكانت روايته أولى بالذكر والاشتهار من رواية القاضي جعفر؛ لأمرين: الأول: إمامة أحمد بن سليمان، والثاني علو إسناده فإنه من طبقة القاضي جعفر غير أنه في السند المركب يروي مباشرة عن زيد بن الحسن البروقاني.

3- أن ابن المطهر صاحب المنهاج الجلي يجتمع مع أحمد بن سليمان في جد قريب وهو محمد بن المطهر بن علي بن الناصر، ولو كان أحمد بن سليمان يروي عاليًا عن زيد بن الحسن لكان أعلم الناس بتلك الرواية ابن عمه شارح الكتاب.

4- أن أحمد بن سليمان الحسني نفسه قد ألف كتابًا خاصًا بالأخبار، وهو أصول الأحكام الجامع لأدلة الحلال، وذكر العلة الموجبة لتأليفه، وهو أنه وجد العامة ويعني بهم أهل السنة قد ألفوا كتبًا خاصة بالأخبار، بينما لم يجد مثل ذلك لأئمة الزيدية، غير أنه أشار إلى أن من أجل ما ألفه الزيدية كتاب الأحكام للهادي كما تقدم، ولم يذكر مسند زيد، ولم يشر إليه البتة، ولو كان لديه علم بمسند زيد لما أغفل ذكره أو الإشارة إليه، لكونه ينبغي أن يكون من أهم المصادر التي سيعتمد عليها، خصوصًا وأن مؤلِّفه – على ما يزعمون – إمام الزيدية الذي ينتسبون إليه.

5- أن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة كان معظمًا لكلا الرجلين أعني أحمد بن سليمان، والقاضي جعفر البهلولي، فقد كان يقول: "قال الإمام والعالم ذكر الإمام والعالم أفتى بذلك الإمام والعالم"[1]، ولكنه في كتابه الشافي حين ذكر إسناده إلى مسند زيد، اقتصر فيه على إسناد القاضي جعفر البهلولي، ولو كان أحمد بن سليمان يروي مسند زيد لكان أولى بالذكر عنده.

6- أن القاضي جعفر البهلولي كان معظمًا وناصرًا للإمام أحمد بن سليمان، ففي مطلع البدور نقلا عن السيد الهادي في كاشف الغمة: "إن القاضي جعفر كان من أعظم أعضاد الإمام أحمد بن سليمان وأنصاره"[2]، ولو كان الإمام يروي مسند زيد عن زيد بن الحسن البيهقي لرواه عنه أيضًا القاضي جعفر، كما رواه عن الكني عن زيد البيهقي، بل هو أولى من الكني لإمامة أحمد بن سليمان.

المطلب الثاني: رواية أبي القاسم المعروف بابن البقال (363هـ)

هو أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن روزبهان البغدادي الزيدي[3] المعروف بابن البقال (363هـ)، تكلم فيه تلميذه محمد ابن أبي الفوارس (412هـ)[4]، وبالغ في الثناء عليه ابن أبي الرجال (1092هـ)[5]، واعتمد على ذلك السياغي (1221هـ) ولم يذكر شيئا عن أحد من علمائهم قبله[6].

وأما روايته لمسند زيد فلا توجد مسندة، غاية ما هنالك وجود ذكره في بداية النسخ: "أخبرنا علي بن العباس العلوي في داره بظاهر قصر الإمارة قال حدثنا عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن الهيثم القاضي البغدادي قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد النخعي الكوفي ..." إلى آخر الإسناد، وجاء نحوه في آخر نسخ الكتاب[7].

---

[1] ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج1/617-618)، رقم(343).

[2] المصدر السابق.

[3] نسبة إلى المذهب الزيدي، انظر ابن القيسراني، الأنساب المتفقة (ص75-76).

[4] انظر الخطيب، تاريخ بغداد، (ج12/228).

[5] انظر ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج3/44)، رقم(740).

[6] لكنه نسب إليه أقوالًا لم أجدها في المطبوع، حيث قال: "قال في مطلع البدور: هو شيخ الزيدية ببغداد والعراق، وكان عالِمًا محدثًا حافظًا، وقال في غيره: كان علامةً كبيرًا وفاضلًا شهيرًا سمحًا عالِمًا زاهدًا سيدًا وليًا لآل محمدٍ رأسًا في العلوم مهيمنًا على المظنون والمعلوم، له كتاب في إسناد مذهب الزيدية، وتعدادهم، وذكر تلامذة زيد بن علي، وأصحابه الذين أخذوا عنه العلم"، السياغي، الروض النضير، (ج1/21-22).

[7] انظر الهاشمي، مسند زيد بن علي، طبعة ميلانو، (ص3)، بعد المقدمة الطويلة، وفي الحاشية من نسخة أخرى: "قال علي بن العباس قرأ علي من حفظه أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق المعروف بابن البقال ببغداد في صفر سنة ثلاثٍ وخمسين وثلاث مئة إسناد هذا الكتاب ثم قرأت عليه تمام هذا الكتاب من أصلٍ بخط يده وتصحيحه ومنه انتسخت هذه النسخة، وقال: حدثني أبو القاسم علي بن محمد .. إلخ انتهى من إملاء سيدي عماد الدين يحيى بن الحسين رضي الله عنهما"، وانظر أيضًا (ص265)، وذكر ذلك السياغي في شرحه، انظر السياغي، الروض النضير، (ج1/22-23).

وقد اضطرب الزيدية في تعيين علي بن العباس الراوي عن عبد العزيز بن إسحاق، حيث ذكر السياغي اختلافهم في ذلك. واختلافهم في تعيينه دليل على أن الرواية من طريقه لا توجد، وإلا لما اختلفوا فيه، ولذلك قال السياغي (1221هـ): "لم أقف في الأسانيد على من رواه عنه"[1].

وحيث إنه لا يوجد رواية تتصل بابن البقال أو دليلٌ من مصدر آخر غير ما وُجد في نسخ الكتاب المخطوطة، فإن احتمال الاختلاق والوضع قائم بل قوي، وقد أولع الوراقون بوضع أسانيد، ونسبة نسخ لبعض العلماء لترويجها بين الناس، ولذلك اشترط أهل الاصطلاح لصحة الإجازة المطلقة التي لا يُعين المجيز فيها المجاز به ثبوت الكتاب عن المجيز[2].

وإنما قلت بأن احتمال الاختلاق قائم، لأنه يبعد أن يروي عبد العزيز ابن البقال كِتابًا مهمًا كهذا، وهو رجل مشهور لا سيما عند الزيدية، حسب كلام ابن أبي الرجال وغيره، وهو أيضًا متأخرٌ من أهل القرن الرابع ولا توجد رواية عنه بذلك، ولعله لذلك لم يذكر المنصور بالله، ولا ابن المطهر ولا السياغي ولا الشوكاني رواية مسند زيد من طريقه كما تقدم.

ورغم عدم وجود رواية للكتاب عن ابن البقال إلا أن بعض أهل الإجازات وبعض نساخ المخطوطات قد ركبوا بعض الأسانيد لرواية ابن البقال مع عدم تحقق الشروط التي يشترطها أهل المصطلح في ذلك[3]، اعتمادًا منهم على أنه يروي مسند زيد كما ورد في النسخ.

ومن ذلك ما جاء في إجازة قاسم بن حسين بن محمد ناظر الأوقاف الداخلية بصنعاء كما وصف نفسه، وقد طبعت إجازته مع مسند زيد في آخره، حيث ذكر إسنادًا يتصل ببعض مشاهير الزيدية إلى أن وصل إلى القاضي جعفر البهلولي ثم ساق إسنادًا حصل فيه بعض الخلل الطباعي إلى أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني عن أحمد بن محمد البغدادي عن عبد العزيز بن إسحاق عن علي بن محمد النخعي ... إلى آخر الإسناد الموجود في النسخ[4].

وكذا فعل بعض المتأخرين كصاحب الجامعة المهمة في أسانيد الأئمة، حيث ذكر مثل ذلك، وزاد قبله إسنادًا من القاضي البهلولي إلى المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني عن عبد العزيز بن إسحاق البغدادي .. إلخ[5].

والذي اشتهر عن القاضي جعفر البهلولي روايته مسند زيد من الطريق السابقة في المبحث الثاني، وأما سوق الرواية عنه بالإسناد المذكور إلى الأخوين المؤيد بالله الهاروني وأبي طالب الهاروني فتركيب بين، حيث أخذوا إسناد القاضي عن شيخه الكني إلى المؤيد بالله وأبي طالب للوصول إليهما[6].

ثم أخذوا سند أبي طالب الهاروني من ترجمته[7] أو من ترجمة ابن البقال[8] أو من بعض كتبه ككتاب الأمالي[9].

وأما سند أخيه المؤيد بالله الهاروني فهو غريب جدًا، لأن شيخه في هذا الطريق أبو العباس الحسني، وأبو العباس الحسني له كتب وروايات ولا يظهر فيها رواية له عن ابن البقال، بل إن السياغي حين ذكر ما أوردته نسخ مسند زيد من رواية علي بن العباس العلوي مسند زيد عن ابن البقال قال: "ولم أقف في الأسانيد على من رواه عنه، ويغلب على ظني والله أعلم أن الراوي عنه السيدُ أبو العباس الحسني"[10]، وهذا يدلنا على أن أبا العباس الحسني لا يروي مباشرة عن ابن البقال، بل لا يوجد له رواية من طريقه أصلًا.

---

[1] انظر السياغي، الروض النضير، (ج1/22-23).

[2] انظر الخطيب، الكفاية (ص334)، والسخاوي، فتح المغيث(ج2/234-235).

[3] كاشتراط ثبوت الكتاب أو الحديث للشيخ المجيز، واشتراط أن تكون نسخة المجاز معارضة على نسخة المجيز أو فرعٍ معارض بها، وقبل ذلك ثبوت الإجازة من المجيز للمجاز، وكل ذلك لا دليل عليه. انظر الخطيب، الكفاية (ص334)، وغير ذلك.

[4] انظر الهاشمي، مسند زيد بن علي، (ص431-433).

[5] انظر المؤيدي، الجامعة المهمة، (ص33).

[6] انظر الشهاري، كتاب طبقات الزيدية الكبرى، (ص106).

[7] انظر الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى، (ص105-106، 274-275).

[8] انظر ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج3/44)، رقم(740).

[9] انظر على سبيل المثال: الهاروني، تيسير المطالب، (ص93)، رقم(51)، (ص97)، رقم(54)، (ص110)، رقم(69)، (ص112)، رقم(71)، (ص191)، رقم(132)، (ص265)، رقم(249)، (ص266)، رقم(250)، (ص270)، رقم(253).

[10] انظر السياغي، الروض النضير، (ج1/22-23).

ومن الأدلة البينة على أن الأخوين الهارونيين لا يرويان مسند زيد، بل ولا علم لهما به، أنهما لم يذكراه قط في كتبهما، لا تصريحًا ولا إشارةً، رغم ذكرهما لكتب كثيرة أقل مرتبة من مسند زيد لو كان ثابتًا، وقد تقدم بيان ذلك في المبحث الأول.

المطلب الثالث: رواية القاضي جعفر البهلولي (573هـ)

ذكر أهل المصطلح أن الناس في الأعصار المتأخرة أعرضوا عن اعتبار مجموع الشروط التي اشترطها أهل العلم لقبول الأخبار، فلم يتقيدوا بها في رواياتهم، وأن الرواية بالأسانيد المتصلة لم يعد المقصود بها في عصرهم وكثير من الأعصار قبلهم إثبات ما يروى بها، وإنما صار المقصود بها إبقاءَ سلسلة الإسناد التي خصت بها هذه الأمة[1]، ولذلك ذكروا أن الكتاب المشهور الغني بشهرته عن اعتبار الإسناد منهم إلى مصنفه لا يحتاج في صحة نسبته لمصنِّفِهِ إلى اعتبار حال رجال الإسناد منهم إليه[2].

وبناء على ما ذكره أهل الاصطلاح يرد هنا سؤال مهم، وهو هل ينطبق كلامهم على الرواية الوحيدة التي اعتمد عليها الزيدية، وهي رواية القاضي البهلولي، بحيث لا يُنظر في إثبات صحة الكتاب إلى اعتبار رجال الإسناد من القاضي البهلولي إلى زيد رحمه الله أم ليس كذلك؟

والجواب أن مسند زيد برواية البهلولي لا ينطبق عليه كلام أهل الاصطلاح؛ لثلاثة أسباب:

1- السبب الأول: أن أهل الاصطلاح يقيدون قبول الأسانيد إلى المصنفات بشروط، وهي وإن كانت أخف من شروط قبول الأحاديث، إلا أنها لا تتوافر في مسند زيد، وتلك الشروط هي الاكتفاء في أهلية الراوي بكونه مسلمًا بالغًا عاقلًا غير متظاهر بالفسق والسخف، وفي ضبطه بوجود سماعه مثبتًا بخطٍ غير متهم، وبروايته من أصل موافق لأصل شيخِهِ[3].

وهذه الشروط الثلاثة غير موجودة في إسناد البهلولي، أما الاكتفاء في الراوي بما ذكر من الشروط فإن في إسناد البهلولي ما يخالف ذلك، حيث إن فيه وضاعَيْنِ ومتروكًا، والوضاعان محمد بن عبد الله الشيباني، وأبو خالد الواسطي، والمتروك نصر بن مزاحم.

وأما الاكتفاء في ضبطه بوجود سماعه مثبتًا بخط غير متهم فلا وجود له أصلًا في نسخ مسند زيد في أي طبقة من طبقات الإسناد، وذلك أن النسخ المتوفرة لا يوجد في شيء منها تلك السماعات المشترطة عند أهل الحديث.

وأما الاكتفاء في روايته بأصلٍ موافق لأصل شيخه فلا وجود لذلك أيضًا، ولا يمكن لأحد أن يؤكد حصول السماع لكل واحد من رجال الإسناد من شيخه الذي فوقه، إلا ما في النسخ من ذكر سماع علي بن العباس من ابن البقال وهو كلام لا يدرى صحته، في سند آخر مركبٍ لا وجود له كما تقدم.

2- السبب الثاني: أن أهل الاصطلاح يقيدون قبول الأسانيد إلى الكتب مع ما فيها من القصور عن شروط القبول بكون الكتب مشهورة عن مصنفيها شهرة تستغني بها عن الإسناد، وهذا القيد لا يتحقق وجوده في مسند زيد، فقد تقدم معنا أنه لم يشتهر عند الزيدية أنفسهم إلا في القرن السادس بعد أن رواه القاضي البهلولي.

3- السبب الثالث وهو الأهم: أن الكتاب نفسه مختلق مركب عليه هذا الإسناد، والأدلة على ذلك كثيرة، منها ما يلي:

أ) أن الكتاب على أهميته غير معروف عند قدماء علماء الزيدية الذين يعتمِد عليهم الزيدية في مذهبهم، بل إنه غير معروف قبل القاضي البهلولي، ولذلك لم يشرحه أحد قبله، وأول شرح للكتاب هو المنهاج الجلي لابن المطهر المتوفى سنة (729هـ)، كما تقدم.

ب) أن إسناد الكتاب فرد من أوله إلى آخره ضمن سلسلة إسنادية مكونة من اثني عشر راويًا خلال خمسة قرون، لا يشارك أيَّ راوٍ من رواة تلك السلسلة أحدٌ من الرواة، لا من أهل السنة ولا من الزيدية، إلى أن وصل الإسناد إلى القاضي جعفر البهلولي، وهذا التفرد لا نظير له في روايات الكتب مطلقًا، وبأقل تفردًا منه بكثير يكذب رواة الأخبار العادية فكيف بهذا التفرد الكثير المتطاول في الزمان بكتاب عن إمام من أئمة المذاهب.

---

[1] انظر ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، (ص120)، وصيانة صحيح مسلم، (ص117).

[2] انظر العسقلاني، النكت، (ج271/1).

[3] انظر ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، (ص120).

وقد نص السياغي على تفرد البهلولي بالكثير من الكتب الواصلة من العراق إليهم، حيث قال: "غالب مصنفات أصحابنا العراقيين الواصلة إلى اليمن، من طريقه، ولم يشاركه فيها أحد، إلا القليل كالشيخ عمران بن الحسن العذري في بعض منها من طريق القاضي قطب الدين يحيى بن أحمد بن أبي الحسن الكني عن والده فإنه اجتمع به بمكة المشرفة"[1].

وهذه المشاركة من الشيخ عمران سيأتي بيانها وأنها ليست مشاركة في رواية مسند زيد، بل في كتب أخرى.

ج) أن أحمد بن أبي الحسن الكني وهو شيخ البهلولي في الإسناد له ولد اسمه يحيى لقيه الزيدية بمكة، واستجازوه روايات منصوصات فقه أهل البيت ورواية الأصول مسندة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكان من الحاضرين لهذه الإجازة عمران بن الحسن العذري الشتوي[2]، الذي تقدم ذكر مشاركته للبهلولي في بعض الكتب. ومع ذلك لا نجد أحدًا ممن استجاز يحيى بن أحمد بن أبي الحسن الكني يروي مسند زيد من طريقه، ولو كان عند أحمد بن أبي الحسن الكني رواية مسند زيد لكان هو أولَ كتاب يجيز به ولدُه يحيى الزيدية الذين استجازوه بمكة، لكن ذلك لم يحصل، فلم يذكر مسند زيد في الإجازة، ولا رواه من طريقه أحد ممن حضر الإجازة.

وهذا الشيخ عمران العذري الشتَوي، وهو ممن حضر تلك الإجازة حين ذكر روايته مسند زيد ذكرها من طريق القاضي جعفر البهلولي، فإنه قال: "أخبرنا بمسند زيد بن علي عليه السلام الشيخ عفيف الدين حنظلة بن الحسن قراءة، والشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن علي بن الوليد مناولةً، قالا: أخبرنا القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام"[3]، فلو كان عند الشيخ عمران سند لمسند زيد من طريق يحيى ولد الكني عنه لما رواه بنزول من طريق القاضي جعفر.

ويؤكد عدم وجود رواية مسند زيد من طريق ولد الكني أن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة الحسني قد أخذ عن الشيخ عمران بن الحسن العذري[4]، ولكنه حين ذكر روايته مسند زيد ذكرها من طريق شيخين وهما الرَّصّاص والعَبْشَمِي عن القاضي جعفر عن أحمد بن أبي الحسن الكني، ولو كان عند الشيخ عمران العذري إسنادٌ آخر لذكره المنصور بالله لأهميته، وللاستكثار به[5].

د) أن زيد بن علي بن الحسن البيهقي البروقني أو البروقاني وهو شيخ الكني قد رحل إلى اليمن ومكث فيها مدة، كان يملي فيها الحديث كل خميس وجمعة، لمدة سنتين ونصف، وكان من تلاميذه الإمام أحمد بن سليمان الحسني قرين القاضي جعفر البهلولي[6].

وقد ذكر أهل التراجم أنه مر على الري في ذهابه إلى اليمن سنة أربعين وخمس مئة، وقيل سنة إحدى وأربعين، وأن أحمد بن أبي الحسن الكني قرأ عليه مسند زيد في ذلك الوقت حين قدم عليه الري، وأكبر الظن أن هذا الذي ذكره أرباب التراجم إنما أخذوه من القاضي جعفر البهلولي.

والسؤال المتوجه هنا: كيف بقي زيد بن علي البروقاني في اليمن كل هذه المدة يملي الحديث، ولا يَذكُر للزيدية كتاب إمامهم، ولا يروونه عنه مطلقًا؟ ثم يأتي القاضي جعفر البهلولي فيرويه بواسطة أحمد بن أبي الحسن الكني عنه، مع أن ولد الكني يحيى لا يذكر الكتاب عن والده أصلا؟

هذا التساؤل في الحقيقة ينحصر الجواب عليه في احتمالين:

1- الاحتمال الأول: أن يكون الكتاب غير مهم عند الزيدية، ولذلك لم يذكره البروقاني لهم حين قدم لليمن، ولم يذكره الآخذ عنه وهو الكني لولده يحيى، أو ذكره ولم يذكره يحيى لهم حين استجازوه، وأن الذي أظهر أهميته ونشره هو القاضي البهلولي ثم اهتم الناس بعده به، وهذا الاحتمال بعيد جدًا، بل غير وارد، لأنه لا يمكن أن يكون هناك كتاب لإمام المذهب ويزهد فيه المتمذهبون بمذهبه.

---

[1] السياغي، الروض النضير، (ج14/1).

[2] انظر المصدر السابق (ج15/1).

[3] انظر الشهاري، طبقات الزيدية، (ص834).

[4] ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج396/3).

[5] انظر: المنصور بالله، الشافي، (ص169).

[6] انظر ابن أبي الرجال، مطلع البدور، (ج300/2-303)، وفي الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى (ص446-450)، وفي السياغي، الروض النضير، (ج15/1-17).

2- الاحتمال الثاني: أن يكون الكتاب مختلقًا مركبًا من أوله إلى آخره، وأن الذي اختلقه هو القاضي البهلولي، وهذا الاحتمال هو المتعين؛ لأنه لو لم يكن هو من اختلقه لتابعه عليه واحد على الأقل في طبقة من طبقات الإسناد الكثيرة. هذا لو افترضنا عدم أهمية الكتاب عند الزيدية، فكيف والكتاب من أهم الكتب إن لم يكن أهمها لو كان ثابتًا.

الخاتمة:

أهم نتائج البحث:

1- كتاب مسند زيد رغم أهميته عند الزيدية وإمامة مصنفه وتقدم عصره إلا أنه لم يكن متداولًا عند الزيدية في عصور تشكل المذهب واستقراره على يد أئمة الزيدية كحفيده أحمد بن عيسى، والقاسم الرسي والهادي والأخوين الهارونيين وأمثالهم، مما يدل على أنه لم يكن موجودًا في تلك العصور.

2- لم يشتهر مسند زيد عند الزيدية أنفسهم إلا في العصور المتأخرة، وتحديدًا إنما اشتهر عن القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام البهلولي بسبب روايته للكتاب، وهو من أهل القرن السادس، وأما أهل السنة فلا ذكر للكتاب عندهم مطلقًا إلا في القرن الرابع عشر.

3- لا يوجد للكتاب إلا إسناد واحد، يرويه القاضي جعفر البهلولي، وهو إسناد فيه تفرد شديد استمر في طبقات كثيرة تزيد على عشر طبقات، وذلك أمر لا يحصل عادة بالنسبة للكتب المهمة، وقد تبين عند تقييم ذلك الإسناد أنه إسناد مركب لذلك الكتاب، والمتهم به القاضي البهلولي نفسه.

4- لا يوجد لإسناد القاضي البهلولي متابعات، وإنما يوجد روايتان كأنهما متابعتان الأولى رواية للمتوكل على الله، كأنه يتابع فيها شيخ البهلولي، والثانية رواية لابن البقال كأنه يتابع فيها أبا المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن ابن كاس، إلا أنه مع البحث والتدقيق تبين أنهما روايتان مركبتان ولا وجود لهما أصلا.

5- إسناد البهلولي لا يتوفر فيه ما يذكره أهل المصطلح من الشروط المطلوبة في رواية الكتب رغم عدم تشددهم في تلك الشروط، ومنها اشتراطهم عدم التظاهر بالفسق والسخف، حيث إن في الإسناد إلى الكتاب وضاعَيْنِ ومتروكًا، والوضاعان هما محمد بن عبد الله الشيباني، وأبو خالد الواسطي، والمتروك نصر بن مزاحم.

6- لا يوجد في إسناد البهلولي للكتاب ما يدل على حصول السماع في الطبقات المتقدمة عليه، فلا طباق للسماعات ولا إجازات ذكر فيها الكتاب بعينه، وإنما يوجد في بعض نسخ الكتاب ذكر لسماع راوٍ واحد وهو علي بن العباس من ابن البقال وهو كلام لا يُدرى عن صحته، ولا وجود لإسناد عن ابن البقال بالكتاب أصلاً.

والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فهرس المصادر

أحمد شاكر، أحمد محمد شاكر. (1348هـ). *التعليق على المحلى*. (د. ط) مطبعة النهضة بمصر. إدارة الطباعة المنيرية.

الحسيني، أحمد بن عيسى زيد بن علي الهاشمي. (1981م) *العلوم، الشهير بأمالي أحمد بن عيسى*. ط1. (د. م) السيد يوسف بن السيد محمد المؤيد الحسني.

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله. (د. ت) *المسند المستخرج على صحيح مسلم*. تحقيق: محمد حسن، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

الأصبهاني، أبو الفرج علي بن الحسين الأموي. (د. ت) *مقاتل الطالبيين*. تحقيق: السيد أحمد صقر. (د. ط) بيروت: دار المعرفة.

الألباني، محمد ناصر الدين. (1992م) *سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة*. ط1. الرياض: دار المعارف.

البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي. (د. ت). *التاريخ الكبير*. تحت مراقبة محمد عبد المعين خان. (د. ط) حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية.

البستي، محمد بن حبان. (1973م). *كتاب الثقات*. تحت مراقبة محمد عبد المعين خان. ط1. حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية.

البستي، محمد بن حبان. (1396هـ). *كتاب المجروحين من المحدثين*. تحقيق: محمود إبراهيم. (د. ط) حلب: دار الوعي.
البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.
جدبان، عبد الكريم أحمد. (2002م). *مقدمة محقق مجموع كتب ورسائل الإمام محمد بن القاسم الرسي*. ط1. اليمن/صعدة: مكتبة التراث الإسلامي.
الجوزقاني، إبراهيم بن يعقوب. (د.ت). *أحوال الرجال*. تحقيق: عبد العليم البستوي. (د. ط) فيصل آباد، باكستان: حديث أكاديمي.
حاجي خليفة، مصطفى عبد الله القسطنطيني. (1941م). *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. بغداد: مكتبة المثنى.
الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري. (1404هـ)، *المدخل إلى الصحيح*. تحقيق: د. ربيع المدخلي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
ابن حزم، علي بن أحمد الأندلسي. (د. ت) *المحلى بالآثار*. (د. ط) بيروت: دار الفكر.
الحلي، الحسن بن يوسف (1431هـ). *خلاصة الأقوال في معرفة الرجال*، تحقيق الشيخ جواد. ط4. قم/إيران: مؤسسة نشر الفقاهة.
الخطيب، أحمد بن علي البغدادي. (2002م) *تاريخ بغداد*. تحقيق: د. بشار عواد. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
الدارقطني، علي بن عمر البغدادي. (1403هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: د. القشقري. (د. ط) المدينة المنورة. مجلة الجامعة الإسلامية.
الذهبي، محمد بن أحمد. (2003م). *تاريخ الإسلام*. تحقيق: د. بشار عواد. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). *تذكرة الحفاظ. ط1. بيروت:* دار الكتب العلمية.
الذهبي، محمد بن أحمد. (1985م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: بإشراف شعيب الأرناؤوط. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.
الذهبي، محمد بن أحمد. (1963م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي. (د. ط). بيروت: دار المعرفة.
الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم الحنظلي. (1952م). *الجرح والتعديل*. (د. ط) بيروت: دار إحياء التراث.
الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم الحنظلي. (2006م) *العلل*. تحقيق: فريق بإشراف د. سعد الحميد. ط1. الرياض: مطابع الحميضي.
ابن أبي الرجال، أحمد بن صالح بن أبي الرجال القرشي. (2004م). *مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية*. تحقيق: عبد الرقيب مطهر. ط1. صعدة/اليمن: منشورات مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية.
الرسي، محمد بن القاسم (د. ت)، *مجموع كتب ورسائل الإمام محمد بن القاسم الرسي*. (د. ط). (د. م). مكتبة التراث الإسلامي.
الزركلي، خير الدين بن محمود الزركلي. (2002م). *الأعلام*. ط15. (د. م). دار العلم للملايين.
السبحاني، جعفر السبحاني. (1428هـ). *بحوث في الملل والنحل دراسة موضوعية مقارنة للمذاهب الإسلامية*. (د. ط). قم/إيران: مؤسسة الإمام الصادق.
سزكين، فؤاد سزكين. (1991م). *تاريخ التراث العربي*. ترجمة د. محمود حجازي. (د. ط). السعودية: إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود.
السمعاني، عبد الكريم بن محمد المروزي. (1962م). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن المعلمي. ط1. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.
السهمي، أبو القاسم، حمزة بن يوسف الجرجاني. (1984م). *سؤالات حمزة بن يوسف السهمي*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
السياغي، الحسين بن أحمد الصنعاني. (د. ت). *الروض النضير شرح مجموع الفقه الكبير*. (د. ط). بيروت: دار الجيل.
الشجري، يحيى بن الحسين (د. ت). *الأمالي الخميسية*. (د. ط). بيروت: دار الكتب العلمية.
الشهاري، إبراهيم بن القاسم القاسمي. (2001م). *طبقات الزيدية الكبرى القسم الثالث*. تحقيق: عبد السلام عباس. ط1. الأردن: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية.
الشوكاني، محمد بن علي. (1999م). *إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر*. تحقيق: خليل عثمان. ط1. بيروت: دار ابن حزم.
الشيباني، أحمد بن حنبل (2001م)، *العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله بن أحمد*. تحقيق: وصي الله عباس. ط2. الرياض: دار الخاني.

الصريفيني، إبراهيم بن محمد بن الأزهر. (1993م)، *المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور*. تحقيق: خالد حيدر. (د. ط). بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الصفدي، خليل بن أيبك. (2000م). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وآخر. (د. ط) بيروت: دار إحياء التراث.

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (1408هـ). *صيانة صحيح مسلم*. تحقيق: موفق عبد القادر. ط2. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (1986م). *معرفة أنواع علوم الحديث*. تحقيق: نور الدين عتر. (د. ط). بيروت: دار الفكر.

الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن. (د. ت) *الفهرست*. تصحيح وتعليق: العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم. (د. ط) النجف/العراق: المكتبة المرتضوية ومطبعتها.

ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني. (1997م). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عادل أحمد وآخر. ط1. بيروت: الكتب العلمية.

العزي، عبد الله بن حمود. (2014م). *مقدمة تحقيق كتاب الجامع الكافي*. ط1. اليمن: مؤسسة المصطفى الثقافية.

ابن عساكر، علي بن الحسن الدمشقي. (1995م). *تاريخ دمشق*. تحقيق: عمرو العمروي. (د. ط) بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العسقلاني، أحمد بن علي المعروف بابن حجر. (د. ت). *لسان الميزان*. تحقيق: دائرة المعارف النظامية – الهند. (د. ط). بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

العسقلاني، أحمد بن علي المعروف بابن حجر. (1984م). *النكت على كتاب ابن الصلاح*. تحقيق: ربيع المدخلي. ط1. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.

العقيلي، محمد بن عمرو (1984م). *الضعفاء الكبير*. تحقيق: عبد المعطي قلعجي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية.

العلوي، محمد بن علي بن الحسن. (1997م). *الأذان بحي على خير العمل*. تحقيق: محمد عزان. ط1. اليمن: مكتبة مركز بدر العلمي والثقافي.

العلوي، محمد بن علي بن الحسن. (2003م). *تسمية من روى عن الإمام زيد من التابعين*. تحقيق: صالح قربان. ط1. اليمن: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية.

العلوي، محمد بن علي بن الحسن. (2014م). *الجامع الكافي*. تحقيق العزي. ط1. اليمن: مؤسسة المصطفى الثقافية.

العياني، القاسم بن علي. (2002م). *مجموع كتب ورسائل الإمام القاسم العياني كتاب التنبيه والدلائل*. تحقيق: عبد الكريم جدبان. ط1. اليمن/صعدة: مكتبة التراث الاسلامي.

الفسوي، يعقوب بن سفيان. (1981م). *المعرفة والتاريخ*. تحقيق: أكرم العمري. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

القرشي، علي بن محمد (حميد) القرشي. (1987م). *مسند شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي المختار، وبهامشه حاشية كشف الأستار*. ط1. صنعاء: منشورات مكتبة اليمن الكبرى.

ابن قطلوبغا، قاسم بن قطلوبغا الحنفي. (1992م). *تاج التراجم*. تحقيق: محمد خير رمضان. ط1. دمشق: دار القلم.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر المقدسي. (1411هـ). *الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي. (2011م). *التكميل في الجرح والتعديل*. تحقيق: د. شادي آل نعمان. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية.

ابن ماكولا، علي بن هبة الله. (1990م). *الإكمال في رفع الارتياب*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

المتوكل على الله، أحمد بن سليمان بن محمد الحسني. (د. ت). *أصول الأحكام الجامع لأدلة الحلال والحرام*. تحقيق: عبد الله بن حمود العزي. عمان/الأردن: مؤسسة الإمام زيد الثقافية.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (1980م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار عواد. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن معين، يحيى بن معين البغدادي. (1979م). *تاريخ ابن معين رواية الدوري*. تحقيق: د. أحمد نور سيف. ط1. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي.

مغلطاي، مغلطاي بن قليج البكجري. (2001م). *إكمال تهذيب الكمال*. تحقيق عادل محمد وأسامة إبراهيم. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

المنصور بالله، عبد الله بن حمزة الحسني القاسمي. (2008م). *الشافي*. تحقيق: مجد الدين المؤيدي. ط1. اليمن/صعدة: مكتبة أهل البيت.

المؤيدي، مجد الدين بن محمد. (2001م). *الجامعة المهمة لأسانيد كتب الأئمة*. ط2. اليمن/صعدة: مركز آل البيت للدراسات الإسلامية.

النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي الكوفي. (1418هـ). *رجال النجاشي*. تحقيق: السيد موسى الزنجاني. ط6. قم/إيران: مؤسسة النشر الإسلامي.

الهادي إلى الحق، يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي. (2013م). *كتاب الأحكام في الحلال والحرام*. تحقيق: د. المرتضى المحطوري. ط1. اليمن/صنعاء: مكتبة بدر.

الهاروني، المؤيد بالله أحمد بن الحسين الحسني. (2006م). *شرح التجريد في فقه الزيدية*. تحقيق: محمد يحيى وآخر. ط1. صنعاء/اليمن: مركز التراث والبحوث اليمني.

الهاروني، أبو طالب يحيى بن الحسين الحسني. (2014م). *الإفادة في تاريخ الأئمة السادة*. ط4. صعدة/اليمن: مكتبة أهل البيت.

الهاروني، أبو طالب يحيى بن الحسين الحسني. (2002م). *تيسير المطالب في أمالي أبي طالب*. ط1. صنعاء/اليمن: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية.

الهاشمي، زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. (د. ت). مسند الإمام زيد بن علي. (د. ط). بيروت: دار مكتبة الحياة.

ابن قيدة: محمد بن قيدة. (2016م). مسند الإمام زيد بن علي في ميزان النقد الحديثي. *مجلة المعيار*. 21(41). 228–252.

References index

Ahmad, A. (1928). ***Comment on the local*** (in Arabic). Nahdet Misr Publishing. Muniriyah Printing Department.

Alalawi, M. (1997). ***Al'adhan bihii khayr Aleamal*** (in Arabic). Ed: Muhammad Azzan.1st. Yemen: Badr Scientific and Cultural Center Library.

Alalawi, M. (2003). ***Tasmiat men Rawaa ean Al'iimam Zayd MinAaltaabiein*** (in Arabic). Ed: Saleh Qurban.1st. Yemen: Imem Zaid Bin Ali Cultural Foundation.

Alalawi, M. (2014). ***Al Jamiee Kafi*** (in Arabic). Ed: al-Izzi.1st. Yemen: Al-Mustafa Cultural Foundation.

Alalbany, M. (1992). ***A series of Da'if and Mawdu' hadiths*** (in Arabic). 1st. Riyadh: Dar El Maaref.

Alasbahani, A. (n.d). ***Almusnad extracted from Sahih Muslim*** (in Arabic). Ed: Mohamed Hassan, 1st, Beirut: Dar Al-Kotob-Ilmiyah.

Alasbahani, A. (n.d). ***Talibiyine fighters*** (in Arabic). Ed: alsayyid Ahmad Saqr. Beirut: Dar El Marefah.

Alasqalani, A. (n.d). ***LISAN AL MIZAN*** (in Arabic). Ed: Dayirat Almaearif Alnidamia- India. Beirut: Al-Alamy Publications Corporation.

Alasqalani, A. (1984). ***NLNUKT ALAA KITAB ABN ALSLAH*** (in Arabic). Ed: Rabie Almadkhali .1st. AL Madinah AL Munawwarah: Islamic University.

Alayani, A. (2002). ***The collection of books and letters of Imam al-Qasim al-Ayani, book al-Tanbih Waldalayil*** (in Arabic). Ed: Abdul Karim Jadban.1st. Yemen /Saada: Revival of Islamic Heritage Library.

Albasti, M. (1976). ***Kitab al-Majruhin min al-Muhaddithin*** (in Arabic). Ed: Mahmud Ibrahim. Aleppo: Dar El Waai.

Albayhaqi, A. (2003). ***Sunan al-Kubra*** (in Arabic). Ed: Muhammad Ata. 3rd .Beirut: Dar Al-Kotob-Ilmiyah.

Albukhari, M. (n.d). ***The Great History*** (in Arabic). Under the surveillance of Muhammed Abdul Moeen Khan. Hider Abad Deccan: Daiiret Ottman El-Maaraif.

Aldaraqutni A. (1982). ***AD-DU'AFA WAL-MATRUKUN*** (in Arabic). Ed: Dr Alqashqari. AL Madinah AL Munawwarah. Mağallaẗ al-ğāmiʿaẗ al-islāmiyyaẗ.

Aldhahabi, M. (1963). ***MIZAN AL'IITEDAL FI NAQD AL RIJAL*** (in Arabic). Ed: Ali Muhammad Albedjawi. Beirut: Dar Almaarifa.

Aldhahabi, M. (1985). ***Siyar A'lam al-Nubala*** (in Arabic). Ed: Under the supervision of Shoaib Al-Arnaout. 3rd . Beirut: Resalah Publishers.

Aldhahabi, M. (1998). ***Tadhkirat al-Huffaz*** (in Arabic). 1st. Beirut: Dar Al-Kotob-Ilmiyah.

Aldhahabi, M. (2003). ***History of Islam*** (in Arabic). Ed: Dr Bashshar Awwad.1st. Beirut: Dar Alraab Islami.

Alfasawi, Y. (1981). ***Knowledge and history*** (in Arabic). Ed: Akram al-Umari Jadban. 2nd. Beirut: Resalah Publishers.

Alhakim, M. (1983). ***Introduction to Sahih*** (in Arabic). Ed: Dr Rabi Almadkhali. 1st. Beirut: Resalah Publishers.

Alhali, A. (2009). ***Summary of sayings in the knowledge of men*** (in Arabic). Ed al-Shaykh Jawad. 4th. Qom/Iran: Fakaha Publishing Corporation.

Alhusayni, A. (1981). ***Sciences, Alchahir Amali Ahmed bin Issa*** (in Arabic). 1st. Alsaid Youssef bin AlSayed Muhammad AlMoayad Al-Hasani.

Aljawzqani, I. (n.d). ***Aḥwāl al-rijāl*** (in Arabic). Ed: Abd al-Alim Albastoy. Faisal Abad, Pakistan: Hadith academic.

Alizzi, A. (2014). ***Introduction to the investigation of the book Al-Kafi*** (in Arabic). 1st. Yemen: Al-Mustafa Cultural Foundation.

Alhadi, Y. (2013). ***Book Al'ahkam Fi Alhalal Walhara*** (in Arabic). Ed: Dr Al-Murtaza Al-Mahtouri. 1st. Yemen/Sana'a: Badr Library.

Alharouni, A. (2002). ***Taysir al-matalib fi amali Abi Talib*** (in Arabic). 1st. Sanaa, Yemen: Imam Zaid Bin Ali Cultural Foundation.

Alharouni, A. (2006). ***Sharah Altajrid Fi Fiqh Alzaydia*** (in Arabic). Ed: Muhammad Yahya et al.1st. Sanaa, Yemen: Yemeni Heritage and Research Center.

Alharouni, A. (2014). ***Al'iifadat Fi Tarikh Al'ayimat Alsaada*** (in Arabic). 4th. Saada / Yemen: Ahlulbayt Library.

Alhashimi, Z. (n.d). ***Musnad Al'iimam Zayd Bin Ealiin*** **(**in Arabic). Beirut: Dar Maktabat Al Hayat.

Alkhatib, A. (2002). ***The History of Baghdad*** (in Arabic). Bashshar Awwad.1st. Beirut: Dar Alraab Islami.

Almansur, A. (2008). ***Shafi'i*** (in Arabic). Ed: Majd Al-Din Al-Moayyed.1st. Yemen/Saada: Ahl al-Bayt Library.

Almazi, Y. (1980). ***Tahdhib Alkimal Fi 'Asma' Alrijal*** (in Arabic). Ed: Bashshar Awwad. 1st. Beirut: Alresala Foundation.

Almuayidi, M. (2001). ***Aljamieat Almuhimat Li'asanid Kutub Al'ayim*****a** (in Arabic). 2 nd. Yemen/Saada: Aal al-Bayt Institute for Islamic Studies.

Almutawakkil, A. (n.d). ***'Usul Al'ahkam Aljamie Li'adilat Alhalal Walharam*** (in Arabic). Ed: Abdullah bin Hammoud Al-Ezzi. Ammaan Jordan: Imam Zaid Bin Ali Cultural Foundation.

Alnajashi, A. (1997). ***Rijal Alnajashii*** (in Arabic). Ed: Al sayed Musa Al-Zanjani. 6th. Qom/Iran: Islamic Publishing Corporation.

Alrassi, M. (n.d). ***Books and letters of Imam Muhammad bin Al -Qasim Al -Rasi*** (in Arabic). Revival of Islamic Heritage Library.

Alrazi, A. (1952). ***Jarh wa Ta'dil*** (in Arabic). Beirut: dar 'iihya' alturath.

Alrazi, A. (2006). ***Al-'Ilal*** (in Arabic). Ed: A team under the supervision of Dr Saad Al -Hamid. 1st. Riyadh: Al -Humaidhi Almatabie.

Alsafadi, K. (2000). ***Al-wafi bi-al-wafiya*** (in Arabic). Ed: Ahmad al-Arnaut et al. Beirut: dar 'iihya' alturath.

Alsahmi, A, H. (1984). ***Hamza bin Youssef Al -Sahami Sualat*** (in Arabic). Ed: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir. 1st. Riyadh: Maktaba Al Maaref.

Alsamaani, A. (1962). ***Ansab*** (in Arabic). Ed: Abdul Rahman Al -Muallami. 1st. Hyderabad: The Council of Ottoman Knowledge Department.

Alsarifini, I. (1993). ***Selected from the context book History of Nishapur*** (in Arabic). Ed: Khalid Haydar. Beirut: Dar el Fikr.

Alsiyaghi, A. (n.d). ***Al -Rawd Al -Nadir Explanation of group of Fikh Alkabir*** (in Arabic). Beirut: Daar Aljil.

Alshahari, I. (2001). ***The Great Zaidi Classes Section Three*** (in Arabic). Ed: Abd al-Salam Abbas. 1st. Jordan: Zaid Bin Ali Cultural Foundation.

Alshajari, Y. (n.d). ***Al'amaliu Al -Khamisiya*** (in Arabic). Beirut: dar al- maktaba al- ilmiyah.

Alshaybani, A. (2001). ***Illness And Knowledge of Men Narrated by Abdullah bin Ahmed*** (in Arabic). Ed: Wasi Allah Abbas. 2nd. Riyadh: Daralkhan.

Alshukani, M. (1999). ***Ithaf Al Akabir*** (in Arabic). Ed: Khalil Uthman. 1st. Beirut: Dar Ibn Hazm.

Alsubhani, J. (2007). ***Research in Milal wa-al-Nihal A comparative objective study of Islamic doctrines*** (in Arabic). Qom/Iran: Imam Al -Sadiq Foundation.

Altusi, A. (n.d). ***al-Fihrist*** (in Arabic). Correction Ed: The scholar, Sayyid Muhammad Sadiq Al Bahr al-Ulum. Najaf / Iraq: Al-Murtazaviyeh Library and its Haidari press.

Alqurashi, A. (1987). ***Musnad Shams Al'akhbar Almuntaqaa Min Kalam Alnabii Almukhtar, Wabihamishih Hashiatan Kashf Al'asta*** (in Arabic). 1st. Sana'a: Publications of the Greater Yemen Library.

Aluqayli, M. (1984). ***Ald'afa' Alkbyr*** (in Arabic). Ed: Abdul Muti Qalaji. 1st. Beirut: dar al-maktaba al- ilmiyah.

Alzarkali, K. (2002). ***Great Figures*** (in Arabic). 15th. Dar El Ilm Lilmalayin.

Haji, M. (1941). ***Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa-al-Funun*** (in Arabic). Baghdad: Muthanna Library.

Ibn Abi, A. (2004). ***Matlae Albidur Wamajmae Albuhur in the translations of the Zaidi men*** (in Arabic). Ed: Abd al-raqib Motahar. 1st. Saada/Yemen: Publications of the of Aal al-Bayt Institute for Islamic.

Ibn Adi, A. (1997). ***Full in weak men*** (in Arabic). Ed: Adil Ahmad et al. 1st. Beirut: Librairie Scientifique.

Ibn alqaisrani, M. (1990). ***Al'ansab Almutafiqat Fi Alkhati Almutamathilat Fi Alnuqt*** (in Arabic). Ed: Kamal Yusuf al-Hut. 1st. Beirut: dar al- maktaba al- ilmiyah.

Ibn Asaqir, A. (1995). ***Damascus History*** (in Arabic). Ed: Amr Al-Amry. Beirut: Dar el Fikr.

Ibn Hazm, A. (n.d). ***Muhalla bi-al-Athar*** (in Arabic). Beirut: Dar el Fikr.

Ibn Kathir, I. (2011). ***AT-TAKMIYL FIY AL-JARH WAT-TA'DEYL*** (in Arabic). Ed: Dr Shadi Al Noman. 1st. Yemen: Al-Numan Center for Research and Islamic Studies.

Ibn Makula, A. (1990). ***Al'iikmal Fi rafe Aliairtia*** (in Arabic). 1st. Beirut: dar al- Kotob al-ilmiyah.

Ibn Muin, Y. (1979). ***AT-TARIKH LI-YAHYA BIN MA'EYN*** (in Arabic). Ed: Dr Ahmed Nour Seif. 1st. Makkah: Scientific Research Center.

Ibn Qidah, M. (2016). ***The Musnad of Imam Zayd ibn Ali in The Balance of Modern Criticism*** (in Arabic). *AL-MIEYAR Journal*. 21(41). 228-252.

Ibn Qutlubugha, K. (1992). ***Taj Altarajim*** (in Arabic). Ed: Muhammad Khayr Ramadan1st. Damascus: Dar Al Qalam.

Ibn Salah, A. (1986). ***Knowing The Types of Hadith Sciences*** (in Arabic). Ed: Nur al-Din Itr. Beirut: Dar Al Fikr.

Ibn Salah, A. (1987). **Siana *Sahih Muslim*** (in Arabic). Ed: Muwaffaq Abd al-Qadir. 2nd. Beirut: Dar Alraab Islami.

Jadban, A. (2002). ***Introduction, an investigator of the collection of books and letters of Imam Muhammad bin Al-Qasim Al-Rassi*** (in Arabic). 1st. Yemen/Saada: Revival of Islamic Heritage Library.

Mughaltay, M. (2001). ***IIKMAL TAHDHIB ALKAMAL*** (in Arabic). Ed: Adel Mohamed & Osama Ibrahim. 1st. Cairo: Alfarouk Alhaditha.

Sezkin, F. (1991). ***History of Arab heritage*** (in Arabic). Translated by Dr Mahmoud Hegazy. Saudi Arabia: Culture and Publishing Department Imam Mohammad ibn Saud Islamic University.